

محمد ﷺ

والنهجُ القويم

أتيت النَّاسَ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ
فَنَالُوا الْأَمْنَ بِالنَّهْجِ الْقَوِيمِ
عَدَلْتُ فَعَمَّ عَدْلُكَ كُلَّ رُوحٍ
تُدَارِي الْخَصَمَ بِالْقَلْبِ الرَّحِيمِ
وَفَوْقَ الْعَدْلِ كُنْتَ أَبَّارَفِيئًا
وَلِلْفُقَرَاءِ أَكْرَمَ مِنْ كَرِيمِ
وَهَدَيْكَ لَمْ يَزَلْ فَخْرَ الْبَرَايَا
غَدَاةَ رِضْوَانِهِ عَاشُوا فِي نَعِيمِ
وَتَغَرُّ الدَّهْرِ أَنْتَ بِهِ نَشِيدُ
يُصَوِّغُ الْبِشْرَ مِنْ لَيْلِ الْهَمُومِ
وَقَبْلُكَ مِثْلُ بَعْدِكَ سَوْفَ تَبْقَى
بِهِ مِنْ خُصِّ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ
وَمَا عَلَّمْتَهُ عَمَلًا، وَقَوْلًا
هُدَانًا لِلصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
سَتَبْقَى مُفْرَدًا فِي كُلِّ أَمْرٍ
وَحَسْبُكَ مِنْهُ إِنْصَافُ الْخُصُومِ
